يوم مع حبيبي صلى الله عليه وسلم

إعداد الفقير إلى عفو ربه
أبي خالد أيمن بن عبد العزيز أبانمي
رزقه الله ووالديه جوار الحبيب ﷺ في الجنة

راجعه فضيلة الشيخ
د. عبد الكريم بن عبد الله الخضير
عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ السنة والدراسات العليا سابقاً

إن المسلم الحق ليشتاق إلى حبيبه محمد ﷺ ويتمنى لو كان من أصحابه، يجلس إلى المصطفى ويملأ عينيه من نور وجهه الشريف، ويسمع حديثه العذب، ويرى خُلُقه الذي يسلب القلب، ويقف على عبادته للرب، ولو بذل لذلك كل ما يملك تحقيقاً لقول الحبيب ﷺ: «من أشد أمتي لي حباً ناسٌ يكونون بعدي يودُّ أحدهم لو رآني بأهله وماله» رواه مسلم

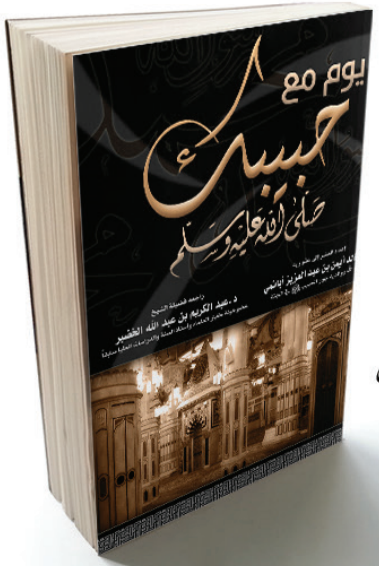

❖ كتاب يُبين صفة خَلْق النبي ﷺ وهديه اليومي كأنك تراه أمامك.

❖ كتاب يجمع بين السنن القولية والفعلية بطريقة مختصرة مؤصلة معتمدة على الصحيح.

❖ كتاب يصلح للمدارسة والحفظ في المدارس وحلقات التحفيظ والبيوت.

❖ تم ترجمة الكتاب إلى عشرين لغة عالمية.

من فاتته صحبة المصطفى ﷺ فلا تفته صحبة سنته.

جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة
مسجلة بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية برقم ٣١٢١
هاتف: ٠١١٤٤٥٤٩٠٠ - للتواصل: ٠٥٦٩٣٧٤٩٨٦
OFFICERABWAH

يوم مع
حبيبك
صلى الله عليه وسلم

© أيمن عبد العزيز عبد المحسن أبانمي، ١٤٢٧هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
أبانمي، أيمن عبد العزيز عبد المحسن
يوم مع حبيبك - صلى الله عليه وسلم- / أيمن عبد العزيز عبد المحسن أبانمي - الرياض، ١٤٢٧هـ
٤٨ص، ١٥×٢١سم
ردمك: ٧-١٥٦-٥٢-٩٩٦٠
١- السيرة النبوية أ. العنوان
ديوي ٢٣٩ ١٤٢٧/٣٢٤

رقم الإيداع: ١٤٢٧/٣٢٤
ردمك: ٧-١٥-٥٢-٩٩٦٠

الطبعة الخامسة

١٤٤٢ هجري - ٢٠٢١ ميلادي

الحقوق محفوظة للمؤلف

إلا لمن أراد طباعته أو نشره الكترونيًا وتوزيعه مجانًا

aaabanmy@gmail.com

يوم مع حبيبك صلى الله عليه وسلم

إعداد الفقير إلى عفو ربه
أبي خالد أيمن بن عبد العزيز أبانمي
رزقه الله ووالديه جوار الحبيب ﷺ في الجنة

راجعه فضيلة الشيخ
د. عبد الكريم بن عبد الله الخضير
عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ السنة والدراسات العليا سابقاً

اضغط على احدى الأبواب، للإنتقال السريع داخل الكتاب

مقدمة

الحمد لله الذي جعل سبيل محبته جل جلاله متعلقًا باتباع خليله المصطفى محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال تعالى: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ [آل عمران: ٣١]

وصيّر الإيمان منتفيًا عَمّن قدّم حب أحد من الخلق على حب حبيبه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين»(١) والصلاة والسلام الأتمَّان الأكملان على النبي المصطفى والهادي المجتبى والسراج المنير، والداعي البشير، والرحمة المهداة والنعمة المسداة، صلى الله وسلم عليه ما تعاقب الليل والنهار، وصلى الله عليه ما ذكره الذاكرون الأبرار، وصلى الله عليه عدد قطر الأمطار، وورق الأشجار، وحب الرمل والأحجار، وعلى آله الأطهار، وعلى المهاجرين والأنصار، والتابعين بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد..

فإن المسلم الحق ليشتاق إلى حبيبه محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويتمنى لو كان من أصحابه، يجلس إلى المصطفى ويملأ عينيه من نور وجهه الشريف ويسمع حديثه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العذب، ويرى خُلقه الذي يسلب

---

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

القلب، ويقف على عبادته للرب، ولو بذل لذلك كل ما يملك تحقيقًا لقول الحبيب صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من أشد أمتي لي حبًا ناسٌ يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله وماله»[٢] لذلك كانت حال التابعين على ذلك:

قال ابن سيرين لعبيدة بن عمرو رَحِمَهُمَا اللَّهُ: (عندنا من شعر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شيئًا من قِبَل أنس بن مالك. فقال عبيدة: لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها)[١] قال الذهبي معلقًا: (ومثل هذا يقوله هذا الإمام بعد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخمسين سنة!! فما الذي نقوله نحن في وقتنا لو وجدنا بعض شعره بإسناد ثابت؟..) ودون إثبات ذلك خرط القتاد، وقال الذهبي أيضًا: (وقد ثبت أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما حلق رأسه فرّق شعره المطهّر على أصحابه إكرامًا لهم بذلك[٣]. فوالهفي على تقبيل شعرة منها).

قال جبير بن نفيل رَحِمَهُ اللَّهُ: (جلسنا إلى المقداد بن الأسود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يومًا فمر به رجل فقال: طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لوددنا أننا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت).

كان ثابت البناني رَحِمَهُ اللَّهُ إذا رأى أنس بن مالك خادم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أقبل على أنس وقبّل يده ويقول: إنها يد مست يد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكذلك فعل يحيى بن الحارث رَحِمَهُ اللَّهُ مع واثلة بن الأسقع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وبعض التابعين مع سلمة بن الأكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقبّلوا اليد التي بايعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

كان الحسن البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ يحدِّث بقصة الجذع الذي كان يخطب رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عليه ثم تركه واتخذ المنبر فحنَّ الجذع وسُمِع له صوت كصوت العِشار ـ كحنين الناقة التي يُنتزع منها ولدها ـ حتى سمعه كل من في المسجد فجاء النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فوضع يده عليه فسكن(١) فكان إذا حدّث بهذا الحديث يقول: (يا معشر المسلمين.. الخشبة تحِنُ إلى رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شوقًا إلى لقائه فأنتم أحق أن تشتاقوا إليه).

ولم يقف أمرهم على مجرد المحبة له صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والشوق إليه فحسب بل تعدَى إلى العمل بسنته والتأسي به حتى يدركوا ما فاتهم من رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول أبو مسلم الخولاني سيد التابعين رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (أيظن أصحاب محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يستأثروا به دوننا، فوالله لنزاحمنهم عليه زحامًا حتى يعلموا أنهم قد خلفوا ورائهم رجالًا) لقد رفض أبو مسلم أن يستأثر الصحابة الكرام -رضى الله عنهم أجمعين- برسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأراد أن يزاحمهم في محبتهم له صلوات الله وسلامه عليه، لقد أدرك معنى المنافسة الشريفة وأنه لا إيثار في القرب والطاعات، وأن السبق سبق الفضل والصفات، وأن من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه، وكما قالوا: إذا رأيت الرجل ينافسك في الدنيا، فنافسه في الآخرة، وإن استطعت ألا يسبقك إلى الله أحد فافعل.

وكان السلف من بعدهم حريصين على اقتفاء السنة في كل صغير وكبير فهذا الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ يقول: (ما كتبت حديثًا إلا

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

وقد عملت به حتى مرَّ بي أن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ احتجم وأعطى أبا طيبة دينارًا فأعطيت الحجَّام دينارًا حين احتجمت) وقال رَحِمَهُٱللَّهُ: (إن استطعت أن لا تحلك شعرة إلا بأثر فافعل) وما ذلك إلا لكماله البشري صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ في كل شيء كما قال النووي رَحِمَهُٱللَّهُ: (فإن نظرت إلى وصف هيئته صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فجمال ما بعده جمال، وإن نظرت إلى أخلاقه وخلاله فكمال ما بعده كمال، وإن نظرت إلى إحسانه وفضله على الناس جميعًا وعلى المسلمين خصوصًا فوفاء ما بعده وفاء) ولا شك أن من أعظم النعم أن يرزق العبد محبته عَلَيْهِٱلصَّلَاةُوَٱلسَّلَامُ كما قال ابن القيم رَحِمَهُٱللَّهُ: (فإذا صدق في ذلك -أي العبد بجميع خواطره وحديث نفسه على إرادة ربه- رُزِق محبة الرسول صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ واستولت روحانيته على قلبه فجعله إمامه ومعلمه وأستاذه وشيخه وقدوته كما جعله الله نبيه ورسوله وهاديًا إليه، فيطالع سيرته ومبادئ أمره وكيفية نزول الوحي عليه ويعرف صفاته وأخلاقه وآدابه في حركاته وسكونه، ويقظته ومنامه، وعبادته، ومعاشرته لأهله وأصحابه حتى يصير كأنه معه من بعض أصحابه) [مدارج السالكين (٣/٢٦٨)].

قلت (من فاتته صحبة المصطفى صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فلا تفته صحبة سنته).

وما أجمل أن تعيش يومًا مع حبيبك صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ تقتدي به في كل ما يقول ويفعل وتتبع هديه في كل شيء، وستشعر بسعادة تغمرك.. كيف لا ؟؟ وأنت تقتدي بخير الخلق وتأتسي به كأنك تراه أمامك..

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

جرِّب.. وسترى ذلك، وأتمنى أن تكون أيامك بعد ذلك كلها مع حبيبك محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

تنبيه: لا يجوز تخصيص يوم لاعتقاد فضل فيه خاص لم يرد في النصوص ولكن اختر أي يوم ليكون بداية الصحبة إن شاء الله.

وقبل أن نمضي مع يومه عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لا بد أن نتعرف على صفة خَلْقه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

يوم مع
حبيبنا
صلى الله عليه وسلم

صفة خَلْقه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مربوعًا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه وكان أحسن الناس وجهًا وأحسنهم خُلقًا[١] ليس بالطويل البائن ولا بالقصير، وليس بالأبيض الأمهق «الشديد» وليس بالآدم «شديد السمرة» وشعره ليس بالجَعد القَطِطِ «شديد الجعودة» ولا بالسَّبط «الشعر المسترسل»[١]، وكان أحسن الناس وجهًا وكان أبيض مليح الوجه[٢] كأنما صيغ من فضة، (الصحيحة للألباني) وكان أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ[٢]، وكان كثير شعر اللحية[٢]، وسُئل جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هل وجهه مثل السيف؟ فقال: (بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرًا)[٢]، وكان عظيم الفم طويل شِق العين قليل لحم العَقِب[٢] وكان أبيض مليحًا مُقصَّدًا[٢] «لا بجسيم ولا نحيل ولا طويل ولا قصير»، وكان ضخم اليدين والقدمين وكان بسط الكفين[١]، قال أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (ما مسست حريرًا ولا ديباجًا ألين من كفِّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولا شممت مسكًا ولا عنبرًا أطيب من رائحة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[٢]، وكان عرقه يُسلَت ويوضع في قارورة ليكون من أطيب الطيب[٢].

---

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

وهذا أوان الشروع في يومه عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ على سبيل الاختصار معتمدًا على الصحيح عند محدث العصر الإمام محمد ناصر الدين الألباني مقتصرًا على كتب السُنَّة الستة إلا ما ندر للحاجة.

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

هديه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
في استيقاظه ووضوئه وقيامه

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا استيقظ من نومه قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور»[٢] ويبدأ بالسواك[١] وربما قرأ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾﴾ [آل عمران: ١٩٠] إلى خاتمة سورة آل عمران[١] ثم يتوضأ وضوءًا حسنًا[١] وكان إذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث»[١] وإذا خرج قال: «غفرانك»[٦] وكان يستنجي بالماء تارة[١] ويستجمر بثلاثة أحجار تارة[١] ويجمع بينهما تارة وكان يستتر ولا يبول قائمًا[٤] إلا نادرًا[٢].

وكان إذا توضأ اقتصد في ماء وضوءه ويبدأ بغسل يديه ثلاثًا[١] ثم يتمضمض ويستنشق ثلاثًا بثلاث غرفات كل غرفة نصفها للفم ونصفها للأنف[١] ويستنشق بيده اليمنى ويستنثر باليسرى وأمر بالمبالغة في الاستنشاق ما لم يكن صائمًا[٣] ثم يغسل وجهه ثلاثًا[١] من منابت شعر رأسه إلى لحيته ويخللها أحيانًا[٤] ثم يغسل يديه من أطراف أصابعه إلى المرافق ثلاثًا[١] وندب إلى تخليل الأصابع[٣] ثم يمسح رأسه بيديه فيبدأ بمقدم رأسه حتى يذهب

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

بهما إلى قفاه ثم يردهما إلى المكان الذي بدأ منه[١] ثم يمسح أذنيه ظاهرهما وباطنهما[٣] ثم يغسل رجليه إلى الكعبين ثلاثًا[١]، وقال عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء»[٢] ويزيد عليها قوله: «اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين»[٤].

قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وَجْهه، خرج من وَجْهه كل خطيئةٍ نظر إليها بعينيه مع الماء، أو مع آخرِ قَطْرِ الماء، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئةٍ كان بَطَشَتها يداهُ مع الماء، أو مع آخرِ قَطْرِ الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئةٍ مَشَتها رِجْلاهُ مع الماء، أو مع آخرِ قَطْرِ الماء، حتى يخرُجَ نقيًّا من الذنوب»[٢].

وكان عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة يصلي أربعًا فلا تسأل عن طولهن وحسنهن ثم يصلي أربعًا فلا تسأل عن طولهن وحسنهن ثم يوتر بثلاث[١] وتارة يصلي ثلاث عشرة ركعة[١] ثم يضطجع حتى يأتيه المؤذن فيقوم فيصلي ركعتين خفيفتين هما ركعتا الفجر[١] وكان يقرأ فيهما بسورة الكافرون والإخلاص[٢] وتارة يجعل الاضطجاع على شقه الأيمن بعد ركعتي الفجر[١].

وكان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى إذا بلغ «حي على الصلاة، حي على الفلاح» قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله» [الصحيحة] وأخبر بأن من قال ذلك من قلبه دخل الجنة[٢]، وأمر بالصلاة عليه بعد

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

الأذان[٢]، وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدًا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته؛ حلت له شفاعتي يوم القيامة»[١] وقال عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله رضيت بالله ربًا وبمحمد رسولًا وبالإسلام دينًا غفر له ذنبه»[٤].

ثم يخرج صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى الصلاة وكان يقول عند ذهابه للمسجد: «اللهم اجعل في قلبي نورًا وفي لساني نورًا وفي سمعي نورًا وفي بصري نورًا ومن فوقي نورًا ومن تحتي نورًا وعن يميني نورًا وعن شمالي نورًا ومن أمامي نورًا ومن خلفي نورًا وعظّم لي نورًا»[٢]، وقال عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»[٣].

وكان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا دخل المسجد بدأ برجله اليمنى ثم قال: «أعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم»[٣] وكان إذا دخل المسجد يقول: «بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك» وإذا خرج قال: «بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك»[٥][٦] وندب عند الخروج من المسجد إلى قول: «اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم»[٦].

(١) صحيح البخاري.
(٢) صحيح مسلم.
(٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني.
(٥) صحيح النسائي للألباني.
(٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

يوم مع
حبيبنا
صلى الله عليه وسلم

هديه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ في الصلاة

كانت الصلاة قرة عينه وراحته ومفزعه عند الملمات[١] وكان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا قام إلى الصلاة يشوص فاه بالسواك[١] ويصلي إلى سترة ويدنو منها[٢] وكان يضع الحربة بين يديه كالسترة فيصلي إليها[٢] وأمر المصلي بأن لا يدع أحدًا يمر بين يديه وأن يدافِعه[٢] وكان يستقبل القبلة ثم يقول: «الله أكبر»[٢] رافعًا يديه ممدودة الأصابع إلى فروع أذنيه محاذيًا منكبيه مستقبلًا بها القبلة[١] ثم يضع كفه اليمنى على ظهر اليسرى على صدره[٣] وينظر إلى موضع سجوده ولا يخلف بصره موضع سجوده حتى يخرج من الصلاة [رواه البيهقي والحاكم وصححه الألباني] ثم يستفتح قائلًا: «اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد، اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس»[١] وكان يستعيذ بالله فيقول: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه»[٣] ثم يقرأ: «بسم الله الرحمن الرحيم» ولا يجهر بها[١] وكان إذا قرأ الفاتحة يُقطّعها آية آية فيقول: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ثم يقف ثم يقول: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

الرَّحِيمِ ﴾ ثم يقف ثم يقول: ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ وهكذا إلى آخر السورة، وكذلك كانت قراءته كلها يقف على رؤوس الآي لا يصلها بما بعدها[٣] وكان في قراءته يمدّ مدًا[١] فإذا انتهى من قراءة الفاتحة قال: «آمين» يجهر بها ويمد بها صوته[١] وأخبر بأن من وافق تأمينَه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه[١] وكان يقرأ بعد الفاتحة في الفجر من طوال المفصل[٥] (من سورة ق إلى المرسلات) ويقرأ فيها بالستين إلى المائة آية[١] وأحيانًا يقرأ فيها من غير المفصل[٢] وفي فجر الجمعة يقرأ في الركعة الأولى بسورة ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة وفي الثانية بسورة ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾[١] وفي صلاة الظهر كان يقرأ في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الأخريين قدر خمسة عشر آية أو نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة آية وفي الأخريين قدر نصف ذلك[٢] وتارة يقتصر في الركعتين الأخيرتين من الظهر والعصر على الفاتحة[١] وأحيانًا يسمعهم الآيات[١] وأما المغرب فكان يقرأ فيها تارة بقصار المفصل[٥] (من سورة الضحى إلى الناس) وتارة من غير قصار المفصل كالطور والأعراف[١] وكان يقرأ في صلاة العشاء من أواسط المفصل[٥].

وكان إذا فرغ من القراءة رفع يديه وكبر وركع[١] وكان يضع كفيه على ركبتيه[١] كأنه قابض عليها[٣] ويفرج بين أصابعه[٣] ويجافي مرفقيه عن جنبيه[٣] ويبسط ظهره ويسوّيه[١] ولم يشخص رأسه ولم يُصوّبه ولكن بين ذلك[٢] وكان يقول: «سبحان ربي العظيم»

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

ثلاث مرات[٦] وأحيانًا يكررها أكثر من ذلك وتارة يزيد فيقول: «سبوح قدوس رب الملائكة والروح»[٢] ويقول: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم أغفر لي»[١] وكان يكثر منه في ركوعه وسجوده وقد قال عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ: «ألا وإني نهيت أن أقرأ القران راكعًا أو ساجدًا فأما الركوع فعظّموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقَمِنٌ أن يستجاب لكم»[٢].

ثم كان صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يرفع صلبه من الركوع قائلًا: «سمع الله لمن حمده» ويرفع يديه عند اعتداله ويقول وهو قائم: «ربنا ولك الحمد»[١] وتارة بدون الواو وتارة يسبقها: «اللهم» بالواو وبدونها[١] وقال عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ: «إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه»[١] وأقرَّ من قال بعدها: «حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه»، وقال: «رأيت بضعةً وثلاثين ملكًا يبتدرونها أيهم يكتبها أولًا»[١] وتارة كان يزيد: «ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيءٍ بعد»[٢].

ثم كان يكبر ويهوي ساجدًا[١] وكان يُمكِّن أنفه وجبهته من الأرض[٣] ويعتمد على كفيه ويبسطهما[٣] ويضم أصابعهما ويوجهها تجاه القبلة[٣] ويجعلها حذو منكبيه[٣] وأحيانًا حذو أذنيه[٥] وكان يمكّن ركبتيه وأطراف قدميه [رواه البيهقي وصححه الألباني] ويستقبل بأطراف أصابعهما القبلة[١] وكان يجافي بين فخذيه وساقيه وبين فخذيه وبطنه ويبعد ذراعيه عن جنبيه حتى يبدو بياض

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

أبطيه من ورائه[١][٢] وكان يقول في سجوده: «سبحان ربي الأعلى» ثلاث مرات[٦] وأحيانًا يكررها أكثر من ذلك، ويذكر ما ذكرنا في أذكار الركوع، وكان يدعو ويقول: «اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وأخره وعلانيته وسره»[٢] ويقول: «اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين»[٢] ويقول: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك»[٢] وقال عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء»[٢].

ثم كان يرفع رأسه من السجود مكبّرًا[١] حتى يستوي قاعدًا ويفرش رجله اليسرى فيقعد عليها وينصب رجله اليمنى ويستقبل بأصابعها القبلة[٥] ويضع كفيه على فخذيه أو ركبتيه[٢] وكان يقول: «رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني واهدني وعافني وارزقني»[٣][٤] وتارة يقول: «رب اغفر لي رب اغفر لي»[٦] وكان يطيل الجلسة بين السجدتين حتى تكون قريبًا من سجدته[١][٢] ثم يسجد ويصنع فيها مثل ما صنع في الأولى ثم يقوم إلى الركعة الثانية.

وأما جلوسه للتشهد فكان يضع كفه اليمنى على فخذه أو ركبته اليمنى ويشير بأُصبعه التي تلي الإبهام إلى القبلة[٢] ويحركها يدعو بها[٥] ويرمي بصره إليها[٢] ويقبض بقية أصابع كفه اليمنى كلها[٢] أو يُحلِّق بين الإبهام والوسطى[٥] ويضع كفه اليسرى على

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

فخذه أو ركبته اليسرى باسطها عليها[٢]. وكان يقول التشهد بصيغه المتعددة ومنها «التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله»[١] ثم يصلي على نفسه بالصيغ التي وردت ومنها: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»[١].

وكان عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ إذا قام إلى ركعة ثالثة كبّر ورفع يديه[١]، وكان إذا جلس للتشهد الأخير صنع فيه ما كان يصنع في التشهد الأول إلا أنه كان يقعد متوركًا فينصب رجله اليمنى[١] ويجعل رجله اليسرى تحت فخذه وساقه اليمنى[٢] وكان يقول: «إذا فرغ أحدكم من التشهد فليستعذ بالله من أربع يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال»[٢]، ثم يدعو لنفسه بما بدا له[٥] وعلّم أبا بكر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن يقول: «اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم»[١] وأوصى معاذًا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن يقول في دبر كل صلاة: «اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»[٣] وكان آخر ما يقول عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ بين التشهد والتسليم: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت »[٢] ثم كان عَلَيْهِٱلصَّلَاةُوَٱلسَّلَامُ يسلم عن يمينه بلفظ: «السلام عليكم ورحمة الله» حتى يُرى بياض خده الأيمن وعن يساره: «السلام عليكم ورحمة الله» حتى يُرى بياض خده الأيسر[٢].

وكان إذا سلم من صلاته قال: «أستغفر الله» ثلاثًا ثم يقول: «اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»[٢] ثم يقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجَدّ»[١] «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون»[٢] ويقول: «رب قني عذابك يوم تبعث عبادك»[٢] وندب أمته إلى أن يقولوا في دبر كل صلاة: سبحان الله ثلاثًا وثلاثين والحمد لله كذلك والله أكبر كذلك وتمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وأخبر بأن جزاءه «غُفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر»[٢] وكان صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يرفع صوته بالذكر[١] ويعقد التسبيح بيده[٤] وأخبر بأنه: «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت» [صححه الألباني في صحيح الجامع] وأمر بقراءة المعوذات دبر كل صلاة[٣].

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

وكان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول إذا صلى الصبح حين يسلم: «اللهم إني أسألك علمًا نافعًا ورزقًا طيبًا وعملًا متقبلًا»[٦] وقال عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «من قال قبل أن ينصرف ويثني رجليه من صلاة المغرب والصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحي ويميت، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكانت حرزًا من كل مكروه، وحرزًا من الشيطان الرجيم، ولم يحل لذنب أن يدركه إلا الشرك، وكان من أفضل الناس عملا، إلا رجلا يفضله، يقول أفضل مما قال». [حسنه لغيره الألباني في صحيح الترغيب].

وكان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ محافظًا على الصلوات الخمس وقد أخبر أن الله عَزَّوَجَلَّ كتبهن على عباده في اليوم والليلة[٣] وأخبر أن الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا[١] وأن من أداها محسنًا لوضوئها وخشوعها وركوعها كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤتَ كبيرة[٢] وأخبر أن من ترك الصلاة فقد كفر[٥].

ورغّب في صلاة الجماعة في المسجد فقال: «صلاة الرجل في الجماعة تُضعَّف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسًا وعشرين درجة، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخطُ خطوة إلا رُفعت له بها درجة وحُطَّ عنه بها خطيئة، فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة»[١][٢].

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

وهمَّ بإحراق بيوت من لا يشهدون الجماعة في المسجد[٢] وقال عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله»[٢]. وأخبر بأن من صلى العصر والفجر دخل الجنة[١].

وكان عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يحافظ على السنن الرواتب قال ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (حفظت من النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عشر ركعات: ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب في بيته، وركعتين بعد العشاء في بيته، وركعتين قبل صلاة الصبح)[١] وتارة يصلي قبل الظهر أربع ركعات في بيته[١] وكان يقرأ في سنة المغرب بسورة الكافرون والإخلاص[٤] وفي سنة الفجر يقرأ بهما تارة[٢] وتارة في الركعة الأولى بآية ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦﴾ [البقرة: ١٣٦] وفي الركعة الثانية بآية ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٦٤﴾ [آل عمران: ٦٤][٢].

وكان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلي الضحى[٢][٤]، وأوصى بها أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١] وأخبر صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأنها تجزئ عن ما على مفاصل البدن من صدقات يومية[٢] أي: أنها تعدل ٣٦٠ صدقة، وكان عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يصلي قبل العصر أربعًا يفصل بين كل ركعتين[٤] وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعًا»[٣].

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

هديه عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ
في أذكار الصباح والمساء

كان عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ إذا صلى الفجر جلس في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس(٢)، وكان صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول إذا أصبح: «اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور» وإذا أمسى قدّمه وقال: «وإليك المصير» [الصحيحة]، وكان يقول: «أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ربِّ أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده، ربِّ أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، ربَّ أعوذ بك من عذابٍ في النار وعذاب في القبر»(٢) ويقول: «أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص، ودين نبيِّنا محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وملَّة أبينا إبراهيم حنيفًا مسلمًا وما كان من المشركين» [صحيح الجامع] وإذا أمسى قال: «أمسينا... »، ولم يكن صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يدع هؤلاء الدعوات حين يصبح وحين يمسي: «اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يديَّ ومن خلفي وعن يميني وعن

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي»[٦] ويدعو ثلاث مرات حين يصبح وحين يمسي بقوله: «اللهم عافني في بَدَني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت»[٣] وأخبر بأن سيد الاستغفار هو: «اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خَلَقتني وأنا عَبْدُك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوءُ لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» وأن من قاله موقنًا به من يومه أو ليلته فمات كان من أهل الجنة[١] وأخبر بأن قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين ثلاث مرات في الصباح والمساء تكفي من كل شيء[٤] وأن من قال فيهما: «بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم» ثلاث مرات لم يضره شيء[٦] وعلَّم أبا بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن يقول فيهما: «اللهم عَالِمَ الغيب والشَّهادة، فاطر السموات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن اقترف على نفسي سوءًا أو أجُره إلى مسلم»[٤] وأوصى ابنته فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن تقول فيهما: «يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كُله ولا تَكِلْني إلى نفسي طرفة عين» [الصحيحة] وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده، مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه»[٢] وأخبر بأنها تحط

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر[١] وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة. كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزًا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد أفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك»[٢].

وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من صلى عليَّ حين يصبح عشرًا، وحين يمسي عشرًا أدركته شفاعتي يوم القيامة» [حسّنه في صحيح الجامع].

ما يقال في الصباح فقط

قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من قال إذا أصبح: رضيت بالله ربًا، وبالإسلام دينًا وبمحمد نبيًا، فأنا الزعيم لآخُذنَّ بيده حتى أدخله الجنة» [الصحيحة].

ما يقال في المساء فقط

أخبر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأن من قال حين يمسي ثلاث مرات: «أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق» لم تضره حِمةٌ تلك الليلة[٤] والحِمَةُ: سم ذوات السموم كالأفعى والعقرب.

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

يوم مع
حبيبنا
صلى الله عليه وسلم

هديه عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ
في طعامه وشرابه

وكان هديه صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الطعام أنه لا يرد موجودًا ولا يتكلف مفقودًا فما قُرِّبَ إليه شيء من الطيبات إلا أكله إلا أن تعافه نفسه فيتركه من غير تحريم وما عاب طعامًا قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه (١) وكان يمدح الطعام الذي يأكل منه تطييبًا لقلب من قدّمه (٢)، وكان هديه أكل ما تيسر فإن أعوزه صبر حتى إنه ليربط على بطنه الحجر من الجوع، ويظل اليوم يلتوي وما يجد من الدّقَل «رديء التمر» ما يملأ به بطنه (٢) ويُرى الهلال والهلال والهلال ولا يوقد في أبياته نار (١)، وكان رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا دخل بيته قال: «هل عندكم طعام» فإذا قيل لا، قال: «إني صائم» (٣) وكان يصوم الإثنين والخميس (٥) ويصوم ثلاثة أيام من كل شهر (٢)، وكان يُسمّي الله تعالى على أول طعامه ويحمده في آخره فيقول: «الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه غير مَكفي ولا مُودّع ولا مُستغنى عنه ربنا» (١) وقال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من أكل طعامًا فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غُفِر له ما تقدم من ذنبه» (٣) وكان يأكل بأصابعه الثلاث ويلعقها قبل أن يمسحها إذا فرغ (٢) وكان يأمر بالأكل باليمين وأخبر أن الشيطان

---

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

يأكل ويشـرب بشماله[٢] وكان لا يأكل متكئًا[١] ومعظم مطعمه يوضع على الأرض ونهى عن الشـرب قائمًا[٢] وكان أكثر شربه قاعدًا[٢] وكان يتنفس خارج الإناء ثلاثًا إذا شـرب ويقول: «إنـه أروى وأبرأ وأمرأ»[٢] وكان يدعو لمن أطعمه أو سقاه بقوله: «اللهم أطعم من أطعمني واسقِ من سـقاني»[٢] ويدعو لمضيفه بقوله: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم»[٢].

(١) صحيح البخاري.
(٢) صحيح مسلم.
(٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني.
(٥) صحيح النسائي للألباني.
(٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

هديه عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ
في لباسه ومشيه وركوبه

كان رسول الله إذا لبس الثوب قال: «الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة»(٣) وكان إذا لبس ثوبًا جديدًا سمّاه باسمه عمامة أو قميصًا أو رداءً ثم يقول: «اللهم لك الحمد كما كسوتنيه أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له»(٣) وكان أحب الثياب إلى رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القميص(٣) والحِبَرة(١) «القميص: مخيط له كمان وفتحه للرقبة وهو أشبه ما يكون بالثوب المعروف. والحِبَرة: ثياب من نوع برود اليمن من قطن فيه خطوط حمراء» وكان أحب الألوان إليه البياض فقال: «خير ثيابكم البياض فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم»(٦) وكان يكره لبس اللون الأحمر الخالص ونهى عنه(١) ولعن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل(٣) ولما رأى على ابن عمرو ثوبين معصفرين قال: «إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها»(٢) ونهى عن ثوب الشهرة(٣) وعن لبس الحرير والذهب للرجال(٢) ونهى عن جر الثوب خيلاء(١) وعن الإسبال مطلقًا فقال: «ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار»(١) وكان إزاره إلى نصف الساق [صححه

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

الألباني في الشـــمائل] وكان إذا لبس قميصًا بدأ بميامنه(٤) وقال: «إذا لبستم وإذا توضأتم فابدأوا بأيمانكم»(٣) وعند خلعه يبدأ بالشمال، وكذلك عند لبسه لنعله فقال عن الرِجل اليمنى: «لتكن أولاهما تُنعل وآخرهما تُنزع»(١) ونهى عن المشي بنعل واحدة(١) وكان يمشي حافيًا أحيانًا(٣) وكان عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إذا مشى تكفأ تكفؤًا كأنما ينحط من صبب(٤) وإذا مشى تقلَّع وهو الارتفاع من الأرض بجملته.

وكان عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إذا وضع رجله في الرِّكاب لركوب دابته قال: «بسم الله» فإذا استوى على ظهرها قال: «الحمد لله» ثم يقول: «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون» ثم يقول: «الحمد لله» ثلاثًا ثم «الله أكبر» ثلاثًا ثم يقول: «اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»(٣).

(١) صحيح البخاري.
(٢) صحيح مسلم.
(٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني.
(٥) صحيح النسائي للألباني.
(٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

أخلاقُه وهديه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في التعامل مع الناس

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحسن الناس وجهًا وأحسن الناس خُلقًا[١] فلم يكن صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاحشًا ولا متفحشًا ولا صخّابًا بالأسواق ولا يجزئ بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح[٤] وما انتصر من مظلمةٍ ظُلِمها قط ما لم يُنتهك من محارم الله شيء فإذا انتهك من محارم الله شيء كان من أشدهم في ذلك غضبًا، وما خُيّر بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثمًا[١]، وما ضرب بيده شيئًا قط ولا عبدًا ولا امرأةً ولا خادمًا إلا أن يجاهد في سبيل الله[٢]، وقال أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (خدمت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عشر سنين فما قال لي أُفٍّ قط وما قال لي لشيء صنعته: لِمَ صنعته، ولا لشيء تركته: لِمَ تركته)[٤].

وكان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا صافح أو صافحه الرجل لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع يده[٦] وكان يُقبِل بوجهه وحديثه على المرء حتى يظن أنه أحب الناس إليه[١]، وقال جرير بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (ما رآني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منذ أسلمت إلا تبسم)[١]، وقال عبدالله بن الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (ما رأيت أحدًا أكثر تبسمًا من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[٤].

---

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

وكان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يحدّث حديثًا لو عدّه العاد لأحصاه[١]، وكان كلامه فصلًا يفهمه كل من سمعه[٣] ولم يكن يسرده سردًا[١] وكان يعيد الكلمة ثلاثًا حتى تُفهم عنه[١]، وكان إذا بلغه عن رجل شيئًا لم يقل: ما بال فلان يقول، ولكن يقول: ما بال أقوام يقولون كذا وكذا[٣]، وكان يذكر الله على كل أحيانه[٢]، ويَعدُ له أصحابه في المجلس الواحد الاستغفار مائة مرة يقول: «رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم»[٣] وقال: «والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة»[١]، وكان أكثر دعائه «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»[١] و«يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»[٤] وكان يختم مجلسه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقوله: «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك»[٣].

وكان عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حيّيًا فكان أشد حياء من العذراء في خِدرها وكان إذا كره شيئًا عُرِف في وجهه[١].

وكان عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أجود الناس فما سُئل شيئًا قط فقال: لا[١] وكان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر[٢]، وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لو أن لي مثل أُحُدٍ ذهبًا ما سرني أن تأتي عليَّ ثلاث ليال وعندي منه شيء، إلا شيء أرصده لدين»[١].

وكان أحلم الناس فيأتيه من يأتيه فيجذبه بردائه جذبًا شديدًا

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

يؤثر في عنقه ويُسيء له في الخطاب فيلتفت إليه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيبتسم ويأمر له بعطاء(١).

وكان أشجع الناس حتى إن البراء بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -وهو من هو في الشجاعة- يقول: (كنا والله إذا احمرَّ البأس نتقي برسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وإن الشجاع منا هو الذي يقترب منه في الحرب لشدة قربه من العدو)(٢).

وكان عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مفزع أصحابه في حوائجهم فكان يقضي عن بعضهم دينه كبلال(١)(٣) ويزوِّج أعزبهم(١) ويذهب ليشفع لجابر عند يهودي ويتردد عليه ثلاثًا ليؤخر دينه(١) وتأتيه المرأة تشتكي زوجها فيستمع إليها(١) ويأتيه الرجل يشتكي بعيره الذي استصعب عليه فيقوم معه إلى بعيره فيشتكي البعير لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صاحبه كثرة العمل وقلة العلف [رواه أحمد وهو في صحيح الترغيب]. فحتى الحيوانات تشتكي لرسول الله لينصفها وصدق الله ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾.

وكان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ متواضعًا لا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي له الحاجة(٥)، وجاءت إليه امرأة فقالت إن لي إليك حاجة فقال: «يا أم فلان، انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك» فقام معها حتى قضت حاجتها(٢)، وكان يُدعى إلى خبز الشعير والإهالة السَّنِخة «الدهن المتغير الرائحة من طول المكث»

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

فيجيب[١]، وقال: «لو أهدي إليَّ كُراع لقبلت ولو دُعيت عليه لأجبت»[١]، وكان له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات[١].

وكان عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يلاطف الأطفال ويلاعبهم قال أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (ما رأيت أحدًا كان أرحم بالعيال من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[٢] وكان يمر بالصبيان فيسلِّم عليهم[١].

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

هديه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بيته وفي نومه

كان بناء بيوته من لَبِن وسقفها من جريد[١] وكانت ضيِّقة فكان إذا أراد أن يسجد في صلاة الليل غمز عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فكفّت رجليها ليسجد فإذا قام بسطتهما[١] وكان الداخل يتناول سقف بيته بيده. وكان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا دخل بيته بدأ بالسواك[٢] وألقى السلام على من فيه ويسلِّم سلامًا لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان[٢] وقد قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على أهله» [الصحيحة وصحيح الجامع] وأخبر بأنه إذا لم يذكر الله عند دخوله وعند طعامه شاركهم الشيطان في مبيتهم وطعامهم[٢]. وكان عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إذا خرج من بيته قال: «بسم الله، توكلت على الله، اللهم إنا نعوذ بك من أن نَزِلَّ أو نَضِل أو نَظلِم أو نُظلَم أو نَجهل أو يُجهل علينا»[٤]، وأخبر بأن من قال: «بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله» يُقال له: «هُديت وكُفيت ووَقيت وتَنَحّى عنه الشيطان»[٣].

وقيل لعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ماذا كان يفعل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بيته؟ فقالت: (كان يكون في مهنة أهله فإذا سمع الآذان خرج)[١]

---

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

وقالت: (كان بشـرًا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه) (الصحيحة) وكان خير الناس لأهله[٤] وأحسنهم معاشرة فكان يستمع إلى حديث عائشة الطويل في السـمر فلا يقاطعها ويلاطفها بعده[١] وسـابق عائشة فسبقته وسـبقها[٣] ولما اشـتهت أن تنظر إلى غلمان الحبشـة وهم يلعبـون يوم العيـد جعلها تنظر مـن ورائه حتى ملَّت[١] وكان رجلًا سهلًا إذا هويت الشيء تابعها عليه[٢]، وجلس عند بعيره ووضع ركبته لتضع زوجته صفية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رجلها على رُكبته الشريفة صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لتركب البعير[١]، وكان يتحمل من نسـائه غيرتهن ويصبر عليهن ويلاطفهن[١].

وكان فراشه من أدم «جلد» حشوه ليف وكذلك وسادته[١]، ونـام على حصير حتى أثر في جنبه الشـريف صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١]، وكان إذا أوى إلى فراشـه كل ليلة جمع كفَيه فنفث فيهما وقرأ فيهما سور ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ثـم مسـح بهما ما اسـتطاع من جسـده، يبدأ بهما رأسـه ووجهـه وما أقبل من جسـده، يصنع ذلك ثلاث مرات[١]، وكان يقول: «الحمد لله الذي أطعمنا وسـقانا، وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي»[٢] وكان إذا أخذ مضجعه وضع كفّه اليمنى تحت خده الأيمن ويقول: «اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك»[٣] ويقول: «باسـمك اللهم أموت وأحيا»[١] وكان ينام على شـقه الأيمن ويقول: «اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهـي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت»، وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من قالهن ثم مات في ليلته مات على الفطرة»(١). وكان يقول «اللهم خلقت نفسي وأنت توفاها، لك مماتها ومحياها. إن أحييتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها. اللهم إني أسألك العافية»(٢) وكان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا ينام حتى يقرأ سورة ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ...﴾ السجدة وسورة ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾(٤) وندب إلى قراءة آية الكرسي(١) وآخر آيتين من سورة البقرة وأخبر أن من قرأهما في ليلة كفتاه(١) وندب إلى قول: «باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»(١) وقول: «اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه»(٤).

(١) صحيح البخاري. (٢) صحيح مسلم. (٣) صحيح أبي داود للألباني.
(٤) صحيح الترمذي للألباني. (٥) صحيح النسائي للألباني. (٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

يوم مع
حبيبنا
صلى الله عليه وسلم

اللهـم صلِّ علـى نبينا محمد وعلـى أهل بيته وعلـى أزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على نبينـا محمد وعلى أهل بيته وعلى أزواجه وذريته كما باركـت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم فكما حُرمنا النظر إلى حبيبنا رسـول الله ﷺ والجلوس إليه وصحبته في الدنيا فلا تحرمنا ذلك في الآخرة وارزقنا جوار الحبيب ﷺ في الجنة ومتعنا بالنظر إليه والحديث معه، وأوردنا حوضه واسقنا من يده الشريفة شربة لا نظمأ بعدها أبدًا وارزقنا شفاعته يا كريم، اللهم وفقنا لصحبة سنته والتأسي به في كل صغيرة وكبيرة واجعله وسـنته أحب إلينا مـن والدينا وأولادنا والناس أجمعيـن، اللهم واجزه عنا خيـر الجـزاء وأوفره واجـزه خير مـا جزيـت نبيًا عـن أمته وارزقه الوسـيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد.

وكتبه / **أبو خالد أيمن بن عبد العزيز أبانمي**

١٤٢٥/٦/٦ من هجرة المصطفى ﷺ
بالمسجد النبوي بالمدينة المنورة
aaabanmy@gmail.com

تم بحمد الله

يوم مع
حبيبنا
صلى الله عليه وسلم

أهم المراجع

(١) صحيح البخاري.

(٢) صحيح مسلم.

(٣) صحيح أبي داود للألباني.

(٤) صحيح الترمذي للألباني.

(٥) صحيح النسائي للألباني.

(٦) صحيح ابن ماجه للألباني.

(٧) مختصر الشمائل المحمدية الترمذي/الألباني.

(٨) شرح صحيح مسلم للنووي.

(٩) شمائل الرسول ﷺ لابن كثير.

(١٠) زاد المعاد لابن القيم.

(١١) الصحيح المسند من الشمائل المحمدية لأم عبد الله بنت مقبل الوادعي.

(١٢) الصحيح المسند من أذكار اليوم والليلة لمصطفى العدوي.

(١٣) صفة صلاة النبي ﷺ للألباني.

(١٤) صفة صلاة النبي ﷺ لابن باز.

(١٥) محبة الله ورسوله ﷺ لصالح الشامي.

(١٦) من الهدي النبوي في المنزل لنيرة خان.

(١٧) محبة النبي ﷺ لعلي بادحدح.

(١٨) شريط آداب اللباس لمحمد المنجد.

(١٩) حصن المسلم لسعيد علي القحطاني.

(٢٠) قرة عيون المصلين لسعيد علي القحطاني.
(٢١) نزهة الفضلاء تهذيب سير أعلام النبلاء لمحمد عقيل موسى.
(٢٢) صحيح الجامع للألباني.
(٢٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني.
(٢٤) صحيح الترغيب والترهيب للألباني.
(٢٥) جلاء الافهام لابن القيم.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة

مقدمة ٥

صفة خَلْقه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ١١

هديه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في استيقاظه ووضوئه وقيامه ١٣

هديه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ في الصلاة ١٧

هديه عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ في أذكار الصباح والمساء ٢٥

هديه عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ في طعامه وشرابه ٢٩

هديه عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ في لباسه ومشيه وركوبه ٣١

أخلاقُه وهديه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في التعامل مع الناس ٣٣

هديه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بيته وفي نومه ٣٧

خاتمة ٤١

أهم المراجع ٤٣

يوم مع
حبيبنا
صلى الله عليه وسلم